

العين

جَعَلَهُ آسَمًا مِنَ الْوَاعِيَةِ .

وَإِذَا أَمَرْتَهُ مِنَ الْوَعَى قُلْتَهُ : عِهِ الْهَاءُ عِمَادٌ لِلْوُقُوفِ الْإِبْتِدَاءُ
وَالْوُقُوفُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ .

وَالْوَعْوَعَةُ : مِنْ أَصْوَاتِ الْكَلْبِ وَبَنَاتِ آوَى وَخَطِيبٍ وَعَوَّعٌ : نَعَتْ لَهُ حَسَنٌ
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ : .

(هُوَ الْقَرْمُ وَاللَّسِنُ الْوَعْوَعُ ...) .

رَجُلٌ وَعَوَّعٌ نَعَتْ قَبِيحٌ : أَيُّ مِهْذَارٍ قَالَهُ : .

(نِكَسٌ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاهُ وَعِيٌّ ...) .

وَكَقَوْلِ الْآخِرِ : .

(تَسْمَعُ لِلْمِرَّةِ بِهِ وَعَوَّاعًا ...) .

وَتَقُولُ : وَعَوَّعَتِ الْكَلْبَةَ وَعَوَّعَةً وَالْمَصْدَرُ الْوَعْوَاعُ لَا يُكْسَرُ عَلَى وَعَوَّاعٍ
نَحْوِ زِلْزَالٍ كِرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِي الْوَاوِ .

وَكَذَلِكَ حِكَايَةُ الْيَعْيَعَةِ مِنَ الصَّوْتِ : يَعْ وَالْيَعْيَاعُ لَا يُكْسَرُ .

وَإِنَّمَا (يَعْ) مِنْ كَلَامِ الصَّبِيانِ وَفِعَالِهِمْ إِذَا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ إِلَى

الْآخِرِ لِأَنَّ الْيَاءَ خِلَاقَتُهَا الْكَسْرُ فَيَسْتَقْبِحُونَ الْوَاوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ .

وَالْوَاوُ خِلَاقَتُهَا مِنَ الضَّمِّ فَيَسْتَقْبِحُونَ التَّقَاءَ كَسْرَةً وَضَمًّا وَلَا تَجِدُهَا فِي

كَلَامِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ سِوَى النَّحْوِ